التركيز على المُنافسة بين نجوم لجنة التحكيم

هل ما زال «ذا فويس» برنامجاً جماهيرياً مع تدني مستواه بشكل ملحوظ؟

| سارة سلامة

بدأت في برنامج «ذا فويس» مرحلة «الصوت وبس» التي يشارك فيها ٩٤ موهبة عربية، تتنافس أمام لجنة الحكام المكونة من المطربين (محمد حماقي، وإليسا، وأحلام، وعاصي الحلاني) وذلك بعد التغيير الذي طرأ على اللجنة المُعتادة في المواسم الثلاثة السابقة، حيث تم استبدال بكل من (كاظم الساهر، وشيرين عبد الوهاب، وصابر الرباعي)، ثلاثة آخرين، في حين نجح الحلاني في الحفاظ على كرسيه.

وأثار انسحاب الفنان كاظم الساهر من لجنة تحكيم «ذا فويس» استياء جمهوره حيث أعلن الساهر منذ انتهاء الموسم الأول من «ذا فويس كيدز» أنه لن يطل في الموسم الجديد، لأن البرنامج شكّل له ضغطاً نفسياً وخاصة عند اضطراره إلى رفض موهبة طفلٍ والتسبّب في حزنه.

وبالتزامن مع اعتذار كاظم نرى أن الفنان التونسي صابر الرباعي لم يكن ضمن أعضاء اللجنة أيضاً حيث أعلن في تصريح سابق أن القناة لم تعاود الاتصال به للاتفاق معه على تجديد العقد بينهما بعد ثلاثة مواسم ناجحة من البرنامج.

ويأتي استبعاد النجمين عن البرنامج ضمن إستراتيجية المحطة التي أعلنتها أنها عمدت إلى استبدال نجوم أعضاء لجان التحكيم في برامج الهواة، وذلك نوعاً من التجديد حتى لا يملّ المشاهد.

الحماسة الزائدة

وترافق هذا الموسم مع الحماسة الزائدة والإعلان المستمر بأنه الموسم الأقوى وتراهن حكامه على تقديم الأفضل وقلب المعايير ولكن في الحقيقة لم نرَ هذا في الحلقات الأولى من بثه، فما إن بدأ البرنامج حتى لاحظ المتابعون فرقاً شاسعاً بين هذا الموسم وسابق عهده، فكانت الحلقات عبارة عن هرج ومرج مع المبالغة في التعليقات التي استخدمتها كل من أحلام وشريكتها إليسا اللتين اتفقتا على تشكيل حلفٍ نسائيٍ غير مقنع.

التركيز على المنافسة

ومن الواضح أن هذا الموسم يركز بشكل أكبر على المُنافسة بين نجوم لجنة التحكيم، وبعض المتابعين يرون أنه لا يوجد أي تناغم بين هذه اللجنة، فهم لا يشبهون بعضهم بعضاً وغير متناسبين، أما أكثر التعليقات فكانت بخصوص أحلام وصوتها وحركاتها ومبالغتها واستعراضها وغرورها، وإليسا التي هي بحسب الكثيرين لا تصلح لتكون محكمة في برنامج للهواة لأن صوتها أقل بكثير من الخامات التي تطرح في هذه البرامج، هذا إضافة إلى دندنة أحلام وتشويش إليسا وصراخهما في بعض الأحيان حيث أعاقتا وصول أصوت المواهب بشكل صحيح إلى الجمهور.

وفي الوقت الذي حافظ فيه الحلاني على كرسيه مترسخاً عليه وأخذاً دور العارف والخبير ويأتي ذلك من النضج الذي تشكل له في هذا البرنامج.

بينما المفاجأة كانت عند حماقي فالجميع استخف بقدرته على اقتناص المواهب الجميلة وعدم خبرته ليثبت العكس تماماً فهو أثبت أنه فنان راقٍ ومتزن ويسمع ويختار أفضل الأصوات حيث عبر عن هذا في الحلقة الفائتة قائلاً: «مين يفكر إني جيت الى لبنان حتى أعمل سياحة فهو غلطان».

برنامج استعراضي

ومع كل هذه الضجة الإعلامية يتضح لنا الهدف الأساسي للبرنامج وهو التسويق والربح بالدرجة الأولى ونرى أنه لا يحمل بين دفتيه أي رسالة من شأنها إيصال تلك المواهب إنما هدفه ربحي وتسويقي بالدرجة الأولى، مع تحوله هذا العام إلى برنامج استعراضي من الدرجة الأولى ونرى أشكال جذب المشترك بطرق ووسائل متعددة لا تمتاز بالمهنية أو العفوية!!

وربما سنعود هنا إلى ما قاله جورج وسوف عند سؤاله في أحد اللقاءات عن تلك البرامج حيث قال: «إن هذه اللجان تحتاج إلى لجنة تحكمها»، هذا إذا ما استثنينا الحلاني.

ونستطيع القول إن البرنامج مثل الدجاجة التي تبيض ذهباً لهذه القناة ولكن يا ترى هل ما زال يؤدي دوره كما في السابق، وخصوصاً أن مستوى البرنامج تدنى بشكل ملحوظ؟.

انتقاد الشارع السوري

وإذا ما عدنا إلى «ذا فويس كيدز» والانتقاد الكبير الذي تعرض له وخاصة من الشارع السوري فهو لم يكن إلا فاتحة للآخر الذي بدا متعثراً.

ونرى الكثير من الفنانين السوريين الذين انفجروا معبرين عن مشاعرهم شأنهم شأن الشارع السوري الذي أشعل مواقع التواصل الاجتماعي عند إزاحة: (عابد المرعي ويمان قصار ويائيل القاسم) من قبل عضوي لجنة التحكيم نانسي عجرم، وكاظم الساهر.

حيث كتب باسم ياخور: «شيء مؤسف فعلاً أن تحيد كل هذه المواهب الجميلة خارج المسابقة بلا منطق ولا احترام لعقولنا ولأصواتهم الرائعة.. يبدو للأسف أن هذا قدر معظم السوريين هذه الأيام».

أما الفنانة شكران مرتجي فعلقت على استبعاد المتسابقين السوريين قائلة: «شو ذنب الصغار بحرب الكبار ذا فويس كيدز.. شكراً».

ونشر الفنان أيمن رضا صورة له أمام قصر العدل وكتب عليها جملة «من أمام القصر العدلي، أجرم كاظم ونانسي على استبعاد أصوات السوريين».

وعبر الفنان عابد فهد: «اللي عم يصير بذا فويس كيدز شيزوفرينيا بين الفن والسياسة، والطفولة ضحية المستثمرين».

وفي محاولة لـ«الوطن» التواصل مع آباء هؤلاء الأطفال نجد الكل اعتذر عن الإدلاء بأي كلمة لأنهم وكما ذكروا لنا أنهم أبرموا عقداً مع القناة لمدة عام، الأمر الذي لا يسمح لهم بالإدلاء بأي كلمة.

الحنان الحقيقي

| د. اسكندر لوقا

للعطاء في الحياة أكثر من مفهوم أو معنى رغم اختلاف الأمكنة والأزمنة عبر التاريخ، سواء أكان مادياً أم معنوياً. فالابتسامة الدافئة، على سبيل المثال، حين تصدر عن عاطفة صادقة، يكون لها وقعها الأشدّ تأثيراً في نفس المتلقي من تأثير أي عطاء مادي في حال تجسد هذا العطاء في قالب عطاء منّة أو عطاء لقاء مقابل مهما يكن حجمه أو نوعه.

إن لمسة الحنان أو دفقة الحنوّ تقارب، أحياناً، من حيث قيمتها على صعيد العلاقات الاجتماعية، أعلى مما يمكن للمرء أن يناله، وذلك على نحو الغريق الذي يحاول التمسك بحبل نجاة حتى لو كان الحبل المتوهم شعاعاً من أشعة الشمس.

وحين يتجسد الحنان موقفاً نابعاً من القلب، يكون له أثر القطرة النابعة من جوف صخرة تروي أرضاً عطشى. كذلك النفس التي تحتاج إلى لمسة حنان حقيقية، وخصوصاً في زمن بات فيه الحنوّ على الآخر ممارسة من الماضي.

إن سورية اليوم، وهي تخوض معركة وجود حقيقية مع أعدائها، لا يمكنها التخلي عن قيم المواطنة، بل لا يحق لها أن تتخلى عنها، لأنها سبق أن استوعبت موجات سابقة من الحقد على أبنائها، وكانت دائماً المنتصرة على ظروفها القاسية، من خلال مشاركة أبنائها بعضهم بعضاً، في الأفراح والأتراح، وكانت المثل الذي يحتذي به الآخرون، إلى أن جاء شهر آذار الأسود في عام ٢٠١١، في محاولة إسقاط قيم المشاركة بين الأخ وأخيه، بين الصديق وصديقه، وحتى بين الذات والذات إلى حد حدوث مرض الانفصام في الشخصية الواحدة في كثير من الأوقات والأماكن.

سورية اليوم، هي بلد التآخي، على الرغم مما تعاني. وتبقى كذلك لأنها تعيش حاضرها بعمق، وبمشاعر المواطن شقيق المواطن مهما اختلفت درجة القرابة بينهما. ومن هنا تتجسد لمسة الحنان الحقيقية على جبين أب فقد أسرته أو أم فقدت أبناءها أو أقرباء لم يعودوا على قيد الحياة. هذه اللمسة التي نشاهدها، بين يوم وآخر على شاشة التلفزة، وقد تجسدت واقعاً على الأرض، في الشارع أو في المأوى، هي ذاتها التي سبق أن مسحت جبين مقاتل ضحى بحياته شهيداً على أرض الوطن أيام الاستعمار الأجنبي عثمانياً كان أم فرنسياً.

إنها اليد ذاتها التي تؤدي دوراً في رعاية ذوي الشهداء، آباء وأمهات وأبناء وبنات وأشقاء، لأنها ذاتها اليد التي رعت ذوي شهداء الأمس القريب أو البعيد نسبياً، ولن تكون غير ذلك في إطار العطاء غير المحدود في الوقت الراهن.

وسورية اليوم إذ تؤدي دوراً على هذا النسق، فهي عملياً ترسخ وجودها على الأرض، كما كانت بالأمس، في أزمنة المحتل الأجنبي، وكما هزمته لا بد أن تكون الهزيمة من نصيب غزاة اليوم. ولا بد أن يعيد التاريخ نفسه في هذا السياق، ولا بد أن يزهر عطاء أبطال قواتنا المسلحة العطاء المستحق للمسة حنان حقيقي من يد كل أب وأم كان له ولها شرف نيل شهادة أب أو أم الشهيد.

برجك اليوم ٢/٢٠

نجلاء قباني

الحمل: تستطيع في هذا اليوم أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة لمصلحتك، وتشق طريقك في الحياة بسعادة تمنحها لمن حولك وتتلقاها من محيطك الشخصي.

الثور: كل ما عليك فعله هو التحلي بالثقة والهدوء في تعاطيك مع المستجدات التي تسمعها، وتضع النقاط على الحروف في علاقاتك الشخصية وتكتشف عدوك من صديقك فتأكد مما تسمع.

الجوزاء: حظوظك جيدة جداً فأنت محور اهتمام محيطك وتقبل دعوات أو زيارات، وتوصياتي لك بأن تسعى لمصالحات ولا تنسَ هاتفك مغلقاً فقد تدعى إلى مناسبة يفرحك فيها لقاء.

السرطان: أنت عنيد هذا الشهر ومتمرد وتود لو يمشي الكون على مزاجك وتبدو مشككاً وغيوراً، فانتبه من عدائيتك ومن إحساسك أنك مستهدف تحيط بك الانتقادات الجارحة.

الأسد: لا تسمح لمن حولك أن يستفزك بسهولة، دافع عن أفكارك بحماسة لكن بهدوء، وقد تميل إلى حسم وضع عاطفي أو عائلي واتخاذ خطوات جديدة في حياتك فاليوم للتنقلات.

العذراء: شعبيتك المتصاعدة تسعدك وتجعلك تشعر بالانتصار فالأوضاع مبشرة ومساعدة، والجو حولك يدعمك ويقدر جهودك وخاصة في العائلة وقد تنال أكثر من مدح.

الميزان: أزل الغشاوة عن بصيرتك وخاصة أنك شكاك وعصبي وقد تشعر أنك غير محبوب، وقد تنتظر الجواب عن أسئلة أو تعاني سوء تنسيق في بعض المواعيد.

العقرب: عليك ألا توزع قواك على أكثر من جبهة لأن العمل كثير والطلب للسرعة يتعبك، ولا تدع مشاكلك العاطفية تؤثر في الأعمال بل حاول وضع حاجز بينهما وواجه ذاتك.

القوس: ربما تتلقى عرضاً مهماً أو توقع عقداً فأنت اليوم تستعيد مكانتك وتتلقى دعماً، وتقرر تغييراً المناخ على الصعيد الاجتماعي أو على صعيد الأعمال إيجابي.

الجدي: كن أهدأ ولا تجعل حاجتك للحب تفقدك من تحب فعلاً وفكر في كل ما تقوله أو تفعله، وخاصة أن الشكوك قد تراودك والقلق ربما يجعلك عصبياً فلا تفكر بجديد غير مدروس.

الدلو: خبر سعيد يأتيك يتعلق بالعمل أو أحد المقربين منك يتيح لك حل مشكلة عالقة، فلا تجعل طيبتك وتسرعك يوقعانك في مخاطر مالية ونظم أمورك العائلية والعاطفية.

الحوت: أتمنى أن تعيد بناء الثقة بينك وبين محيطك سواء أكان عملياً أو شخصياً، وانتبه من احتيال أو سرقة قد تتعرض لها فأمورك المالية ليست على ما يرام.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- قاص وكاتب سوري شهير- طليق.
٢- شهر قمري- أحصى- آلة موسيقية (م).
٣- للنداء- محتجز- ليل.
٤- السرور واللهو- هرَب (م).
٥- خاطره وذهنه- في وجهي (م).
٦- عاصمة عربية.
٧- معيب- للندبة- ضمير منفصل.
٨- اشتاقت (م)- مخرج وممثل سوري.
٩- حرف عطف (م)- نخلص (م)- حرف جر.
١٠- حرف عطف- من الأقارب (م)- طريقي.
١١- من العلوم- أفقه.
١٢- متشابهان- دولة عربية.

عمودي:

١- موسيقار أندلسي- مختفي عن الأنظار.
٢- ممثل مصري راحل.
٣- إصابة خارجية- سئم- حارة (م)- متشابهان.
٤- يحتجزه- أخفي (م).
٥- أفوز- يمر (م).
٦- مدينة مصرية- للتعريف.
٧- أقصد- نهض- يكمل (م).
٨- نجيع (م)- للنداء- يشعر.
٩- شجاع (م)- والدتي.
١٠- حاجز (م)- خباز- موت وجحيم.
١١- نقاش- عقيدته (م).
١٢- نزيف – ضمير منفصل.

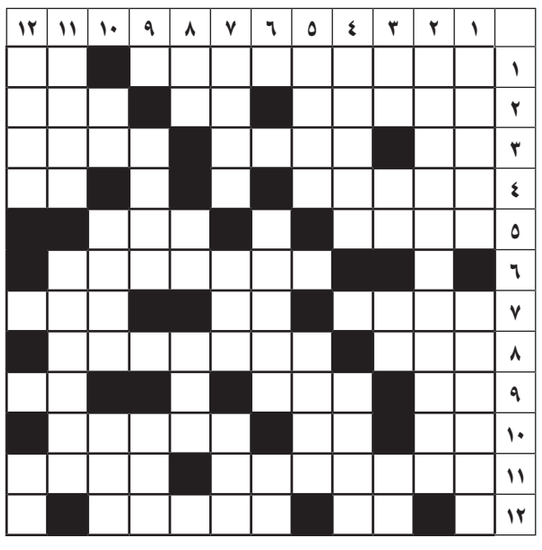

الحل السابق:

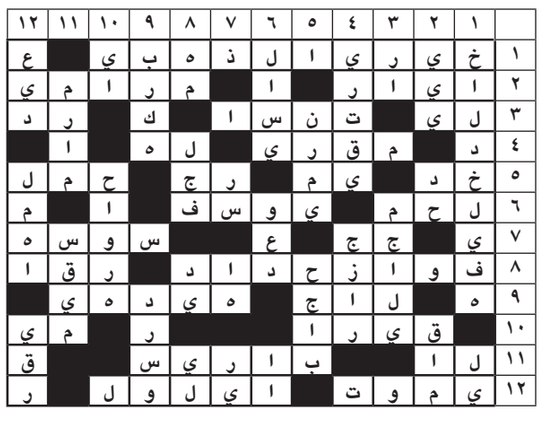

كلمة السر

م	ف	ا	ن	ا	ص	د	ي	ق	ا	م	ج
ل	ر	ا	ت	ب	ي	و	ج	د	ت	ق	د
ا	ي	ع	ي	ر	ن	ي	ب	هـ	ا	ا	ي
ب	ا	ب	و	ع	ب	د	و	ا	ي	ب	د
س	م	س	ت	م	ع	ا	ب	ع	ض	ل	ة
ا	ل	س	و	ب	ر	م	ا	ر	ك	ت	و
م	خ	ل	ص	ا	ق	م	ص	ا	ن	هـ	ل
ا	ن	ي	ج	ل	س	م	ع	ن	ا	ل	ك
ك	ي	ي	ت	ع	ل	م	م	ن	ز	د	ن
ي	م	ن	ا	ل	م	ع	ل	م	د	ي	ي
ا	ل	ا	ق	ا	ب	ل	ك	ص	ا	ح	ب
ل	ا	ي	و	ج	د	ن	ا	ن	ت	ظ	ر

كلمة السر مؤلفة من ٩ حروف: فنان سوري.

(لا يوجد لدي ملابس جديدة لأقابلك بها.. فأنا أنتظر راتبي من المعلم أبو عبدو صاحب السوبرماركت.. ولكني وجدت صديقاً مخلصاً يعيرني بعض قمصانه.. مقابل أن يجلس معنا مستمعاً كي يتعلم..).

SUDOKU

	7		8				4	2
3				2				9
		4		9				6
		5			4	1		
	1			6	3		2	
		2			7	8		
2				5		6		
8				4				5
9	5				2		3	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	6	4	8	7	3	5	9	2
7	3	2	5	4	9	8	6	1
5	9	8	6	1	2	4	3	7
8	2	7	1	3	4	9	5	6
9	5	3	7	8	6	2	1	4
6	4	1	2	9	5	7	8	3
3	7	6	4	5	8	1	2	9
2	1	5	9	6	7	3	4	8
4	8	9	3	2	1	6	7	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٧°/١٧°	٨°/١٦°
حمص	٧°/١٧°	٨°/١٦°
حلب	٨°/٢١°	٩°/١٨°
اللاذقية	١٢°/١٩°	١٣°/١٨°
السويداء	٧°/١٨°	٨°/١٧°
الحسكة	٥°/١٨°	٤°/١٦°

من هو؟

ممثل ومخرج سوري، إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٦: عملة أجنبية.
٥ + ٣: من الأسماء الخمسة.
٢ + ١ +٧: أشاهد.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: أمل حنا.